

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : الْأُمَيْلُ الذِّي لَا يَثْبِتُ فِي سِرِّهِ وَهُوَ الْقِلْعُ . وَالْأَكْشَفُ : الْجَبَانُ الَّذِي يَنْكَشِفُ عَنِ الْقَوْمِ فَيَمُضِي .
قَوْلُهُ : الْخَطُّ الْخَارِجُ الْأَمَلُ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ يَقُولُ :
أَمَلَى عَلَيْهِ الزَّمَنُ : طَالَ عَلَيْهِ قَالِ اللَّهُ - تعالى - وَأُمَلِيَ لَهُمْ : إِن كِدِّي مَتَيْنُ يَقُولُ أَخْبَرُوا فِي الْأَمَنَةِ وَالسَّعَةِ .
وَقَوْلُهُ : يَمَلَى لِلطَّالِمِ أَمَلَى لَهُ : طَوَّلَ لَهُ وَمَدَّ لَهُ وَالْمُلَاوَةُ :
الدَّهْرُ عَشْتُ مِلَاوَةً مِنَ الدَّهْرِ أَزْشَدَنَا أَبُو نَصْرٍ : ... مِلَاوَةً
مُلِئْتُهَا كَأَنِّي ... ضَارِبُ صَنْجِي نَشْوَةٍ مُغَنِّي ... شَرِّبًا بِبَيْسَانَ مِنْ
الْأُرْدُنَّ بَيْنَ خَوَابِي قَرِّ قَفِي وَذَن
وَقَالَ آخَرُ : ... فَتِلْكَ خُطُوبُ قَدِّ تَمَلَّاتٍ شَدِيدَاتٍ ... قَدِيمًا فَتَدْبِلُنَا
لَمَنُونُ وَمَا تَدْبِلُ
أَخْبَرَنَا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الْمَلَوَانِ : السَّلِيلُ وَالنَّهَارُ الْوَاحِدُ
مَلَاً . وَأَزْشَدَنَا : ... لَا يَدْرِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّيْعَانِ ... أَمَلَّ عَلَيْهِمَا
بِالْبُلَى الْمَلَوَانِ ... نَهَارُ وَلَيْلُ دَائِبُ مَلَاوَاهُمَا ... عَلَى كُلِّ حَالِ
الدَّهْرِ يَخْتَلِفَانِ